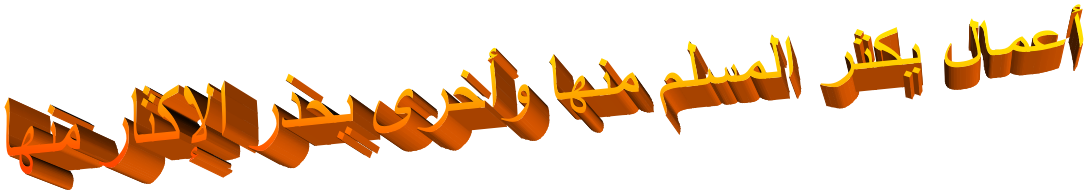

أو

أعمال يطلب لها التكثير وأخرى يرجى فيها التحذير

إعداد د أبو عبد الصمد محمد يماني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا , من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له , وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى و خير الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه و آله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

قال الله تعالى : ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون [١] ﴾ .

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء , واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام , إن الله كان عليكم رقيبا [٢] ﴾ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما [٣]﴾ .

هذه أحاديث - تشير إلى أعمال يستحسن للمسلم أن يكثر منها ليحصل على أعلى الدرجات ويتبوأ المكانة العالية عند الله تعالى كالإكثار من ذكر الله تعالى والإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والإكثار من الركوع و السجود والترغيب في الإكثار من الدعاء.....

والترغيب في كثرة المصلين على الجنازة، والترغيب في كثرة الجماعة...إلى غير ذلك .

كما أن هناك أعمالا لا يليق بالمسلم أن يكثر منها فيجب عليه أن يحذر ذلك ؛ لأنها تفسد الإنسان وتقلل من قيمته ومروءته وتحط من مكانته كالإكثار من الضحك و كثرة الكلام - وكثرة السؤال من غير حاجة و كَثْرَةَ الْأَكْلِ وكثرة النوم بالليل ...

وسميت هذا البحث أعمال يطلب لها التكثير وأخرى يرجى فيها التحذير .

أو أعمال يكثر المسلم منها وأخرى يحذر ذلك .

- جمعت هذه الأحاديث , راجيا من العلي القدير أن :

- ينفعنا الله تعالى بها وأن تكون لنا ذخرا نثقل بها موازين حسناتنا .

- وأن تكون مرجعا سهلا يستفيد منه كل من أراد النجاة يوم القيامة فيبادر إلى الأعمال الصالحة التي تفتح لها أبواب السماء فيطبقها ويكثر منها ؛ ويبتعد عن الأعمال التي تضر بالإنسان

---

[١] _ سورة آل عمران آية ١٠٢ .

[٢] _ سورة النساء آية ١ .

[٣] _ سورة الأحزاب آية ٩ .

فيحذرها ويبتعد عنها .

جمعت هذه الأحاديث من مصادر متنوعة مركزا على الصحيح ؛ مبتعدا عن الأحاديث الضعيفة ضعفا شديدا .

- جعلت لكل حديث عنوانا استنبطته من مضمون الحديث نفسه .

- شرحت الألفاظ الصعبة وسجلتها تحت خانة : شرح غريب الحديث .

- استخرجت فوائد من الأحاديث إذا أمكن ذلك وسجلتها تحت خانة : فوائد الحديث .

- قسمت هذا البحث إلى العناوين التالية :

* أعمال يستحب الإكثار منها .

* أعمال منهي عن الإكثار منها .

- جعلت فهارس تسهل الاهتداء إلى المطلوب .

وفي الختام أرجو من العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به كاتبه وقارئه وكل من اطلع عليه ؛ ويجازي كل من ساعد على نشره .

نسألك اللهم العون على إيضاح المشكلات، واللطف في الحركات والسكنات، والمحيا والممات، ونعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقول لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع ؛ كما أسألك أن ترحم والدي ومن تبنياني وسهرا على تربيتي ؛ ولمن له الحق علي . ولا تنسونا من صالح دعائكم :

أموت ويبقى كل ما كتبته ****** فيا ليت من قرأ دعا ليا

عسى الإله أن يعفوَ عني ****** و يغفرَ لي سوءَ فَعاليا

ثم أقول ونحن في هذه الأيام نعيش رعب انتشار عدوى فيروس كورونا (كوفيد ١٩) الذي انتشر انتشار النار في الهشيم ؛ عابرا الحدود متخطيا الحواجز والقيود ؛ مخلفا موتى ومرضى في جميع البلدان ؛ وعجزت الإنسانية عن إيجاد دواء مفيد ؛ رغم ما أوتيت من تقدم في شتى المجالات ...أقول متجها إلى المولى عز وجل : " اللهم يا ولي نعمتنا وملاذنا عند كربتنا اجعل ما نخافه ونحذره بردا وسلاما علينا ؛ كما جعلت النار بردا وسلاما على إبراهيم " .

وكتبه راجي عفو ربه أبو عبد الصمد محمد يماني من مدينة الدار البيضاء :

يومه الجمعة فاتح ذي القعدة ١٤٤٢الموافق ١١يونيو ٢٠٢١

أعمال يستحب الإكثار منها

الإكثار من ذكر الله تعالى

١- أهمية ذكر الله تعالى :

- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :"

ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والوَرِق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى . قال ذكر الله تعالى " قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله ..[٤]

- وعَنِ الْأَغَرّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» [٥]

- وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ، قَالَ آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَا أَجْلَسَكُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا، قَالَ: «آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟» قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ»[٦]

- وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » [٧]

---

[٤] - رواه الترمذي ٣٣٧٧ وابن ماجة ٣٧٩٠

صحيح،[صحيح وضعيف سنن الترمذي (٧/ ٣٧٧، بترقيم الشاملة آليا) وصحيح ابن ماجة (٢٧٩٠)]

[٥] - رواه مسلم (٤/ ٢٠٧٤)رقم ٣٩ - (٢٧٠٠)

[٦] - أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٧٥)رقم ٤٠ - (٢٧٠١)

[٧] - أخرجه البخاري (٧٤٠٥)و(٧٥٠٥) ومسلم (٢) و (٢١) (٢٦٧٥)

شرح الغريب

(أنا عند ظن عبدي بي) قال القاضي قيل معناه بالغفران له إذا استغفر والقبول إذا تاب والإجابة إذا دعا والكفاية إذا طلب الكفاية وقيل المراد به الرجاء وتأميل العفو وهذا أصح (وإن تقرب مني شبرا) هذا الحديث من أحاديث الصفات ويستحيل إرادة ظاهره وقد سبق الكلام في أحاديث الصفات مرات ومعناه من تقرب إلي بطاعتي تقربت إليه برحمتي والتوفيق والإعانة وإن زاد زدت فإن أتاني يمشي وأسرع في طاعتي أتيته هرولة أي صببت عليه الرحمة وسبقته بها ولم أحوجه إلى المشي الكثير في الوصول إلى المقصود والمراد أن جزاءه يكون تضعيفه على حسب تقربه .

٢ ـ الإكثار من ذكر الله الوارد في القرآن الكريم

قال تعالى :

-{قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } [آل عمران: ٤١]

- {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيز} [الحج: ٤٠]

-{ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ} [الشعراء: ٢٢٧]

-{إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } [الأحزاب: ٣٥]

وفي الباب عن أنس، وواثلة بن الأسقع، وأبي ذر الغفاري، وأحاديثهم في مسند أحمد ٢٧٧/٣، و٤٩١/٣، و٤٧/١٥.

-{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا } [الأحزاب: ٤١، ٤٢]

- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠)} [الجمعة: ٩، ١٠]

٣- الإكثار من ذكر الله الوارد في السنة النبوية الشريفة :

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ، فَقَالَ: «سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ» قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ»[٨]

- وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ» "[٩].

شرح الغريب

المكابدة من الكَبَد ومنه قوله تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ}، [البلد، الآية ٤]، وهو المقاساة، ومكابدة الأمر معاناة مشقته، وكابدت الأمر، إذا قاسيت شدّته.[١٠]

---

[٨] - أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٦٢) رقم ٤ - (٢٦٧٦)

جمدان: جبل في طريق مكة، يَبْعُدُ عنها شمالاً أقل من مئة كيلو متر للمتجه إلى المدينة، يشاهَدُ على اليسار من الطريق القديم المار بعُسْفان، وعلى اليمين من الطريق المار بجُدة بين وادي خليص وبين البحر، له قِمتان مرتفعتان يتخيلُهما الرائي جبلين. قاله الأستاذ الفاضل حمد الجاسر في تعليقه على "الأماكن" للحازمي ٤١٠/١.[منقول من تعليق شعيب الأرنؤوط على مسند أحمد ط الرسالة (١٥/ ١٩٣)]

[٩] - **صحيح لغيره**

قال في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٧٤)رقم ١٦٧٥٠ :" رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ الْبَزَّارِ رِجَالُ الصَّحِيحِ".

وقال الشيخ الألباني : [صحيح لغيره] انظر : صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٢٠٥) رقم ١٤٩٦ - (١٠)

- وعن أمِّ أنسٍ رضي الله عنهما؛ أنها قالت:

يا رسول الله! أَوْصني. قال:

"اهجري المعاصي؛ فإنها أفضلُ الهِجْرَةِ، وحافظي على الفرائضِ، فإنَّها أفضلُ الجهادِ، وأكثْري مِنْ ذكرِ الله ، فإنَّكِ لا تأتينَ اللهَ بشيءٍ أحبَّ إليهِ من كثرةِ ذِكْره " [١١].

- و عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون " [١٢].

الإكثار من شهادة أن لا إله إلا الله

- عن أبي هريرة مرفوعا" أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله، قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم " [١٣].

---

[١٠] - ترتيب واختصار لسان العرب (٣/ ٢١٠)، القاموس المحيط (١/ ٣٣٢). مختار الصحاح: (٥٦١).

[١١] - رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٢١)رقم ٦٧٣٥ و ٦٨٢٢ وفي المعجم الكبير ٣١٣

قال المنذري : رواه الطبراني بإسناد جيد.[الترغيب والترهيب (١/ ٤٥٣)]

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١/ ٤٥٣)رقم ٩٠٩ - (١٦)

[١٢] - **ضعيف**

أخرجه ابن حبان في صحيحه ٨١٧ وأحمد ١١٦٥٣ وعبد بن حميد في "المنتخب" (٩٢٥) ، وأبو يعلى (١٣٧٦)

والحاكم ٤٩٩/١، والبيهقي في "الشعب" (٥٢٦)

وقال الحاكم :"صحيح الإسناد" .

وضعفه الشيخ الألباني ـ انظر [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢/ ٢٠٣)رقم ٨١٤ التعليق الرغيب (٢/ ٢٣٠)، الضعيفة (٥١٧ و ٧٠٤٢)].

[١٣] - **إسناد حسن**

أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (٤ / ١٤٦٠ - مصورة المكتب) وابن عدي في

" الكامل " (ق ٢٠٤ / ٢) عنه وعن غيره، وابن حمصة في " جزء البطاقة "

(ق ٦٩ / ١) والخطيب في " تاريخ بغداد " (٣ / ٣٨) وابن عساكر في " تاريخ

دمشق " (١٧ / ٢٠٧ / ٢) من طرق عن ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعا.

فوائد الحديث

قال الإمام [١٤]:

- فيه مشروعية تلقين المحتضر شهادة التوحيد، رجاء أن يقولها فيفلح.

والمراد بـ (موتاكم) من حضره الموت؛ لأنه لا يزال في دار التكليف، ومن الممكن أن يستفيد من تلقينه فيتذكر الشهادة ويقولها، فيكون من أهل الجنة.

وأما تلقينه بعد الموت، فمع أنه بدعة لم ترد في السنة فلا فائدة منه لأنه خرج من دار التكليف إلى دار الجزاء، ولأنه غير قابل للتذكر، {لِتنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا } [يس: ٦٩] [١٥].

- وصورة التلقين أن يؤمر بالشهادة . وما يذكر في بعض الكتب أنها تذكر عنده ولا يؤمر بها خلاف سنة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ...

الإكثار من قول: لا إله إلا الله

- " جددوا إيمانكم، قيل: يا رسول الله وكيف نجدد إيماننا؟ قال: أكثروا من قول: لا إله إلا الله ".[١٦]

إسناد حسن،[صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٢٢٢)صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٢٦٤). الصحيحة ٤٦٨]

[١٤] - في "الصحيحة" (١/ ٨٣٦/٢ - ٨٣٨).

[١٥] - طريق ورش عن نافع

[١٦] - **حسنه المنذري والهيثمي و ضعفه الذهبي والشيخ الألباني.**

أخرجه أحمد (٢، ٣٥٩) و الحاكم (٤ / ٢٥٦) من طريق صدقة بن موسى السلمي الدقيقي: حدثنا محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة مرفوعا،

قال الحاكم: " صحيح الإسناد "! ورده الذهبي بقوله: " قلت: صدقة ضعفوه ".

وقال المنذري في " الترغيب " (٢ / ٢٣٩) : " رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن "

أما الهيثمي فقال (١ / ٥٢) : " رواه أحمد وإسناده جيد،

ورد ذلك الشيخ الألباني قائلا :" ...شتير نكرة كما في " الميزان "، فقول المنذري في " الترغيب " (٢ / ٢٣٩) : " رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن " ليس بحسن، وكذا قول الهيثمي (١٠ / ٨٢) : " رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات ". وفي موضع آخر (١ / ٥٢) : " رواه أحمد وإسناده جيد، وفيه سمير بن نهار وثقه ابن حبان .انظر الضعيفة (٢/ ٣٠٠)رقم ٨٩٦]

الإكثار من قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد.... في دبر صلاة الغداة

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال في دبر صلاة الغداة: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير " مئة مرة، وهو ثان رجليه، كان يومئذ أفضلَ أهل الأرض عملا إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال " [١٧].

فائدة

قال الشيخ الألباني :" وفي الحديث شهادة قوية لحديث شهر بن حوشب الذي فيه هذه الجملة: " وهو ثان رجليه "،وكنت لا أعمل بها لضعف (شهر) حتى وقفت على هذا الشاهد، وفيه التهليل (مائة) مكان (عشر) والكل جائز لثبوتهما. فالحمد لله على توفيقه، وأسأله المزيد من فضله " [١٨].

الإكثار من قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد....في اليوم ١٠٠ مرة

وجاء في الحديث : " **إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم** ".
أخرجه الحاكم (١ / ٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره. وقال: " رواته مصريون ثقات ". ووافقه الذهبي. والحديث قال عنه الهيثمي في " المجمع " (١ / ٥٢) : " رواه الطبراني في " الكبير "، وإسناده حسن ".

وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤/ ١١٣)

[١٧] - **صحيح :**

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٨ / ٣٣٦ / ٨٠٧٥) و " الأوسط " (٤ / ٤٥٠) وابن السني (رقم - ١٤٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثنا آدم بن الحكم حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة مرفوعا،

قال المنذري (١ / ١٦٨) : " رواه الطبراني في " الأوسط " بإسناد جيد ". وقال الهيثمي (١٠ / ١٠٨) : " رواه الطبراني في " الكبير " و " الأوسط "، ورجال " الأوسط " ثقات ".

وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٦/ ٣٥٣)رقم ٢٦٦٤

[١٨] - [الصحيحة (٦/ ٣٥٤)]

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ " [١٩]

فائدة :

وقوله (ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا أحد عمل أكثر من ذلك): تنبيه على أن هذا غاية في ذكر الله تعالى وأنه قلَّ ما يزيد عليه ولذلك قال ولم يأت أحد بأفضل مما جاء ولو لم يفد ذلك لبطلت فائدة الكلام لأن كل ما أتى إنسان ببعضه فإن أحدا لا يأتي بأفضل مما جاء به إلا من جاء بأكثر من ذلك لكنه أفاد بذلك أن هذا غاية في بابه ثم قال إلا رجل عمل أكثر من ذلك لئلا يظن السامع أن الزيادة على ذلك ممنوعة كتكرار العمل في الوضوء، ووجه ثان وهو يحتمل أن يريد لا يأتي أحد من سائر أبواب البر بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل من هذا الباب أكثر من عمله " [٢٠].

الإكثار من قول : سبحان الله وبحمده

- عن أبي أمامةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَن هالَهُ الليلُ أَن يُكابِدَه وبخِلَ بالمالِ أَنْ يُنفقَهُ وجبُنَ عن العدوِّ أَن يُقاتِلَه فليُكثرْ مِن سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ، فإنَّها أحبُّ إلى اللهِ مِن جبلِ ذهبٍ يُنفقُهُ في سبيلِ اللهِ». [٢١]

---

[١٩] - أخرجه مالك في "الموطأ" ٢٠٩/١.ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٣٢٩٣) و (٦٤٠٣) ، ومسلم ٢٨ (٢٦٩١)

[٢٠] - المنتقى شرح الموطإ (١/ ٣٥٤)

[٢١] - **صحيح**

رواه أحمد في مسند الشاميين (١٧٤)و الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٩٤)رقم ٧٧٩٥و (٨/ ١٩٥) رقم ٧٨٠٠ وفي مسند الشاميين (١/ ١١٤)رقم ١٧٤

قال في المجمع (١٠/ ٩٤): رواه الطبراني وفيه سليمان بن أحمد الواسطي وثقه عبدان وضعفه الجمهور، والغالب على بقية رجاله التوثيق.

وأورده الشيخ الألباني في الصحيحة (٦/ ٤٨٤).

- وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ "[٢٢]

الإكثار مِنْ قولِ: (لا إله إلا الله، والله أكبرُ، والحمدُ لله، وسبحانَ اللهِ) ".

عن عبد الله -يعني ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال:

"إنَّ الله قسَمَ بينكم أخلاقَكُمْ، كما قسَم بينكم أرْزاقَكم، وإنَّ الله يُؤْتي المالَ من يُحبُّ ومَنْ لا يحِبُّ، ولا يُؤتي الإيمانَ إلا مَنْ أحبَّ، فإذا أحبَّ الله عبداً أعطاهُ الإيمانَ، فمن ضنَّ بالمالِ أن ينفِقه، وهاب العدُوَّ أن يجاهِدَه، والليلَ أن يُكابِدَهُ؛ فليُكثِر مِنْ قولِ: لا إله إلا الله، والله أكبرُ، والحمدُ لله، وسبحانَ اللهِ "[٢٣] .

" الإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "" أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة "[٢٤].

---

[٢٢] - أخرجه مسلم (٢٦٩٢) ، وأبو داود (٥٠٩١) والترمذي (٣٤٦٩) ، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٥٦٨)

[٢٣] - **صحيح موقوف في حكم المرفوع**

رواه البخاري في الأدب المفرد (ص: ١١٩)٢٧٥/٢٠٩ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ موقوفا .والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٠٣) رقم ٨٩٩٠

و قال الهيثمي :" رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مَوْقُوفًا، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ. [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٩٠)]

كما قال الشيخ الألباني : (صحيح موقوف في حكم المرفوع) – [صحيح الأدب المفرد (ص: ١١٩)٢٧٥/٢٠٩ ؛ صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٢٤٢)رقم ١٥٧١ - (٣٥)]

(ضنَّ) بالضاد المعجمة؛ أي: بخل.

[٢٤] - **صحيح** : أخرجه أحمد (٢ / ٣٣٣) : عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ... فذكره.

" إسناد ضعيف لكن الحديث صحيح، فإن له طريقا أخرى وشواهد. :

الإكثار من الحمد لله عند حصول النعمة ومن لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عند استبطاء الرزق

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «مَنْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ نِعْمَةً فَلْيُكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْطَأَ رِزْقُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» " [٢٥].

الإكثار من غراس الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله

أما الطريق فأخرجه الترمذي (٢/ ٢٨٠) رقم (٣٥٩٦) من طريق مكحول عن أبي هريرة بلفظ : «أَكْثِرُوا من قَول: لا حولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ، فَإِنَّها مِن كَنز الجنة» . قال مكحول: «فمن قَالَ: لا حَولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ، ولا مَنجَا مِن اللهِ إلا إليهِ، كَشَفَ الله عنه سَبعين باباً من الضُّرّ، أدناهَا الفقرُ» ..

وقال: ليس إسناده بمتصل، مكحول لم يسمع من أبي هريرة ".

وأما الشواهد فهي من حديث أبي أيوب الأنصاري عند أحمد وغيره، وصححه ابن حبان (٢٣٣٨) ومن حديث عبد الله بن عمر. وقد خرجا تحت حديث ابن مسعود المتقدم برقم (١٠٥) .انظر الصحيحة (٤/ ٣٣)رقم ١٥٢٨ –

ومن حديث جابر :" أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضر أدناها الْهَم".

رواه الطبراني في «الأوسط» ٤/ ٣٣ (٣٥٤١) و «الصغير» ١/ ٢٦٧ (٤٣٨) ... وقال الهيثمي في «المجمع» ١/ ٣٠٦: فيه بلهط ضعفه العقيلي، ووثقه ابن حبان، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١١٢١).

[٢٥] - **ضعيف**

أخرجه الطبراني في الدعاء (ص: ٥٠٧)رقم ١٧٩٣ وفي المعجم الأوسط (٦/ ٣٣٣)رقم٦٥٥٥

قال الهيثمي :" رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَفِيهِ يُونُسُ بْنُ تَمِيمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ".[انظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ١٤٠)]

وله شاهد رواه البيهقي في شعب ٦٤٢ عن علي رضي الله عنه يرفعه بلفظ :" من أنعم عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزبه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله " .

قال الشيخ الألباني " ضعيف [الضعيفة (١٠/ ٦٩)]

- عن أبي أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مَرَّ على إبراهيم خليلِ الرحمن ؛ فقال إبراهيم لجبريل : من معك يا جبريل ؟ قال جبريل: هذا محمد صلى الله عليه وسلم .

فقال إبراهيم: يا محمد مُرْ أمتك أن يكثروا غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإبراهيم: وما غراس الجنة ؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ".[٢٦]

- وعن ابن عمر قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:"أَكْثِروا مِنْ غِراس الجنَّة؛ فإنّه عذبٌ ماؤها، طيّبٌ تُرابُها، فأكْثِروا مِنْ غِراسها". قالوا: يا رسولَ الله ! وما غِراسُها. قال: "ما شاءَ الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ" [٢٧] .

الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

– عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عُرِضت على صلاته» [٢٨].

---

[٢٦] - **صحيح لغيره**

أخرجه أحمد ٢٣٥٥٢و ابن حبان ٨٢١ والطبراني في الكبير ٣٨٩٨

وحسنه المنذري في " الترغيب والترهيب " ٤٤٥/٢

وقال الشيخ الألباني : صحيح لغيره - [التعليق الرغيب - أيضا - الصحيحة (١٠٥) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢/ ٢٠٥)رقم ٨١٨]

[٢٧] - **حسن لغيره**

قال المنذري :" رواه ابن أبي الدنيا في "الذكر"، والطبراني من حديث ابن عمر

هكذا أورده في " الترغيب " وسكت عليه،

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٩٨) رقم ١٦٩٠٠ من رواية الطبراني

وحده دون قوله " ما شاء الله " وقال : " وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف ".

قال الشيخ الألباني : حسن لغيره [صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٢٥٠) ؛ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (١/ ٢١٦)]

[٢٨] - **صحيح** ...[رواه الحاكم والبيهقي]. الصحيحة ١٥٢٧. صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٢٦٣)

- وعن أنس يرفعه «أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا» [٢٩]

- وعن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أكثروا الصلاة علي فإن الله وكل بي ملكا عند قبري فإذا صلى علي رجل من أمتي قال لي ذلك الملك: يا محمد إن فلان ابن فلان صلى عليك الساعة» [٣٠].

- وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنَّ أحدا لن يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا» قَالَ: قُلْتُ: وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ» .[٣١]

- وعن أوس بن أوسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"مِنْ أفضل أيامِكم يومُ الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه قُبِض، وفيه النفخةُ، وفيه الصعقةُ، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه؛ فإنَّ صلاتَكم معروضةٌ عليَّ".

قالوا: يا رسول الله! وكيف تُعرض صلاتنا عليك وقد أَرَمْتَ؟ -يعني: بليت- فقال:

"إنَّ الله عزَّ وجلَّ حرَّم على الأرض أن تأكل أجْسادَ الأنبياء" [٣٢].

---

[٢٩] - **حسن** ... [البيهقي] الصحيحة ١٤٠٧.و صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٢٦٣)

[٣٠] -(**حسن**... [الديلمي في الفدوس]. الصحيحة ١٥٣٠.و صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٢٦٣)

[٣١] - **ضعيف** –[لكن غالبه فيما قبله

أخرجه ابن ماجه ١٦٣٧

ضعيف –[لكن غالبه فيما قبله (١٦٣٦) -، المشكاة (١٣٦٦) ، الإرواء (١ / ٣٥) صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٤/ ١٣٧، بترقيم الشاملة آليا)]

[٣٢] - **صحيح**

أخرجه أحمد ١٦١٦٢وابن أبي شيبة ٥١٦/٢- ومن طريقه ابن ماجه (١٠٨٥) و (١٦٣٦) ، وأبو داود (١٠٤٧) و (١٥٣١) ، والنسائي في "المجتبى" ٩١/٣، وفي "الكبرى" (١٦٦٦) ، وإسماعيل بن إسحاق في "فضل الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (٢٢) ، وابن خزيمة (١٧٣٣) و (١٧٣٤) ، وابن حبان (٩١٠) ، والطبراني في

"الكبير" (٥٨٩) ، والحاكم ٢٧٨/١ و٥٦٠/٤،

- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة " [٣٣].

الإكثار من ذكر هَاذِمِ اللَّذَّاتِ الْمَوْتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ الْمَوْتِ» . [٣٤]

الشرح :

هاذم اللذات أي: قاطع، وهو بالذال المعجمة، وقيل: بالمهملة، والأول هو الذي جزم به جمع كما في "عجالة الإملاء" [٣٥].

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه النووي في الأذكار.وصححه كذلك الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٢٩٧)رقم ١٦٧٤ - (١٩)].

(أَرَمْتَ) بفتح الهمزة والراء وسكون الميم، وروي بضم الهمزة وكسر الراء .

[٣٣] - **حسن لغيره** :

أخرجه الترمذي (٤٨٤) ومن طريقه أخرجه البغوي في " شرح السنة " (٦٨٦) .وأخرجه ابن حبان في صحيح ٩١١) والبخاري في، "تاريخه الكبير" ١٧٧/٥

حسن لغيره - [((التعليق الرغيب)) (٢/ ٢٨٠). التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢/ ٢٥٨) صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٢٩٤)رقم ١٦٦٨]

قال أبو حاتم رضي الله عنه: في هذا الخبر دليل على أن أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة يكون أصحاب الحديث إذ ليس من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه صلى الله عليه وسلم منهم .

[٣٤]- **صَحِيحٌ**

أخرجه أحمد (١٣/ ٣٠١) ط الرسالة - رقم ٧٩٢٥ والترمذي (٢٣٠٧) والنسائي ٤/٤، وابن ماجه (٤٢٥٨) ، والحاكم ٣٢١/٤ وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٢٩٩٢) و (٢٩٩٤) و (٢٩٩٥) ،

صَحِيحٌ [صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٢٦٤) مشكاة المصابيح (١/ ٥٠٤)١٦٠٧ -[١٠]صحيح وضعيف سنن النسائي (٤/ ٤٦٨، بترقيم الشاملة آليا) صحيح، ابن ماجة (٤٢٥٨) // الإرواء (٦٨٢)] ورواه الطبراني في "الأوسط" بإسناد حسن، وابن حبان في "صحيحه" وزاد:"فإنَّهُ ما ذَكَرهُ أحَدٌ في ضِيقٍ إلا وَسَّعَهُ، ولا ذَكره في سَعَةٍ إلا ضيَّقَها عَلَيْهِ".انظر صحيح الترغيب والترهيب (٣/ ٣٠٣

وقال السندي:" قوله: "هاذم اللذات"، بالذال المعجمة، بمعنى قاطعها، أو بالمهملة من هَدَم البناء، والمراد الموتُ، وهو هاذم اللذات إما لأن من يذكره يزهد فيها، أو لأنه إذا جاء ما يُبْقِي مِن لذائذ الدنيا شيئاً، والله تعالى أعلم.[٣٦]

- وعن عبد الله بن عمر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « " أفضل المؤمنين أحسنهم خلقا وأكيسهم أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا أولئك الأكياس "[٣٧] .

الإكثار من الركوع والسجود

- عن مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ أَوْ قَالَ قُلْتُ: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ، فَسَكَتَ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً» قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي: مِثْلَ مَا قَالَ لِي: ثَوْبَانُ [٣٨].

- وعن رَبِيعَةُ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي: «سَلْ» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»[٣٩]

---

[٣٥] - رقم (٢١٣/ ١ - ٢). للشيخ الناجي

[٣٦] - انظر التعليق في هامش على مسند أحمد ط الرسالة (١٣/ ٣٠٢)

[٣٧] - **حسن** " رواه البيهقي في " الزهد الكبير " (٥٢ / ٢) عن عبيد الله بن سعيد بن كثير ابن عفير حدثني أبي حدثني مالك بن أنس عن سهيل بن مالك عن عطاء بن أبي رباح عنعبد الله بن عمر. أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أي المؤمنين أفضل؟ قال: " أحسنهم خلقا "، قال: " فأي المؤمنين أكيس؟ . قال: " أكثرهم ... ". فذكره.

حسن [ذكر الشيخ الألباني عدة شواهد للحديث وقال :فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن، وأما الجملة الأولى فهي صحيحة.[الصحيحة (٣/ ٣٧٣)]

[٣٨] -أخرجه مسلم (١/ ٣٥٣) رقم ٢٢٥ - (٤٨٨) وأحمد في مسنده ط الرسالة (٣٧/ ٦٠)رقم ٢٢٣٧٧ وابن ماجه (١٤٢٣) ، والترمذي (٣٨٨) و (٣٨٩) ، والنسائي ٢٢٨/٢، وابن خزيمة (٣١٦) ، وابن حبان (١٧٣٥)

[٣٩] - أخرجه مسلم (١/ ٣٥٣) رقم ٢٢٦ - (٤٨٩)

وأخرجه أحمد [٤٠] بلفظ أتم منه فقال رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ : " كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُومُ لَهُ فِي حَوَائِجِهِ نَهَارِي، أَجْمَعَ حَتَّى يُصَلِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَأَجْلِسَ بِبَابِهِ، إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ أَقُولُ: لَعَلَّهَا أَنْ تَحْدُثَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَةٌ فَمَا أَزَالُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ "، حَتَّى أَمَلَّ فَأَرْجِعَ، أَوْ تَغْلِبَنِي عَيْنِي فَأَرْقُدَ، قَالَ: فَقَالَ لِي يَوْمًا لِمَا يَرَى مِنْ خِفَّتِي لَهُ، وَخِدْمَتِي إِيَّاهُ: " سَلْنِي يَا رَبِيعَةُ أُعْطِكَ "، قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْظُرُ فِي أَمْرِي يَا رَسُولَ اللهِ ثُمَّ أُعْلِمُكَ ذَلِكَ، قَالَ: فَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ زَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَكْفِينِي وَيَأْتِينِي، قَالَ: فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِآخِرَتِي فَإِنَّهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ، قَالَ: فَجِئْتُ فَقَالَ: " مَا فَعَلْتَ يَا رَبِيعَةُ؟ "، قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى رَبِّكَ فَيُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَقَالَ: " مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا يَا رَبِيعَةُ؟ "، قَالَ: فَقُلْتُ: لَا وَاللهِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنَّكَ لَمَّا قُلْتَ سَلْنِي أُعْطِكَ وَكُنْتَ مِنَ اللهِ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ نَظَرْتُ فِي أَمْرِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَأْتِينِي فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِآخِرَتِي، قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ لِي: " إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ "

- وعن أبى ذر رضي الله عنه قال :

قال الأحنف بن قيس: دخلت بيت المقدس فوجدت فيه رجلاً يكثر السجود , فوجدت في نفسي من ذلك , فلما انصرف قلت: أتدري على شفع انصرفت أم على وتر ؟ قال: إن أك لا أدري فإن الله عز وجل يدري , ثم قال: خبرني حِبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم , ثم بكى , ثم قال: أخبرني حبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى , ثم قال: أخبرني حِبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال: " ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة , وحط عنه بها خطيئة , وكتب له بها حسنة ". قال: قلت: أخبرني من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم , فتقاصرت إلي نفسي" [٤١].

---

[٤٠] - في المسند ط الرسالة (٢٧/ ١١٨)رقم ١٦٥٧٩ وقال محققه :" **حديث حسن** دون قوله: "فأعني على نفسك بكثرة السجود" فصحيح لغيره ".

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٤٥٧٦) من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

[٤١] - أخرجه الدارمى (٣٤١/١) وأحمد (١٦٤/٥) والسياق له , وإسناده صحيح على شرط مسلم.

- وعن أبى فاطمة قال :

" قلت يا رسول الله أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله. قال: " عليك بالسجود , فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة , وحط بها عنك خطيئة " [٤٢].

ومن طريق ثالث مختصراً , بلفظ: " يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود ". وفيها ابن لهيعة وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد.

- وعَنْ كَثِيرٍ الْأَعْرَجِ الصَّدَفِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا فَاطِمَةَ، وَهُوَ مَعَنَا بِذِي الْعَوَارِي [٤٣] ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا فَاطِمَةَ أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَ اللهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً " [٤٤]

- وعن عبادة بن الصامت أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود [٤٥].

فوائد الحديث :

أيهما أفضل : طول القيام في الصلاة أم كثرة الركوع والسجود ؟

قال أبو عيسى :" وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب فقال بعضهم طول القيام في الصلاة أفضل من كثرة الركوع والسجود . وقال بعضهم كثرة الركوع والسجود أفضل من طول القيام ...

---

[٤٢] - أخرجه ابن ماجه (١٤٢٢) بإسناد حسن

[٤٣] - كذا في (س) ، وفي (ظ ١٢) و (ق) و (ص) : الغُواري، وجاءت في "تهذيب الكمال" و"تهذيب التهذيب": بذي الصَّواري.[نقلا من هامش محقق المسند]

[٤٤] - **حديث صحيح**

أخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (٢٤/ ٢٨٦)رقم١٥٥٢٧ – وقال محققه : حديث صحيح

[٤٥] - **حديث صحيح**

أخرجه ابن ماجة ١٤٢٤ وأبو نعيم " في الحلية " (١٣٠/٥)

وصححه الشيخ الألباني[صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٣/ ٤٢٤، بترقيم الشاملة آليا)

التعليق الرغيب (١ / ١٤٥)]

وقال أحمد بن حنبل : قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا حديثان ولم يقض فيه بشيء .

وقال إسحق : أما في النهار فكثرة الركوع والسجود ؛ وأما بالليل فطول القيام إلا أن يكون رجل له جزء بالليل يأتي عليه فكثرة الركوع والسجود في هذا أحب إلي لأنه يأتي على جزئه وقد ربح كثرة الركوع والسجود .

قال أبو عيسى : وإنما قال إسحق هذا لأنه كذا وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ووصف طول القيام وأما بالنهار فلم يوصف من صلاته من طول القيام ما وصف بالليل.

الترغيب في الإكثار من القرآن

١ - تقديم الأكثر جمعا للقرآن عند الدفن جماعة

- عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: «احْفُرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قبر وَاحِد وَقدمُوا أَكْثَرهم قُرْآنًا» [٤٦].

٢ - تقديم الأكثر قرآنا في الإمارة

- عن ابن عيينة قال: حدثني ابن أبي لبيد، عن سليمان بن يسار: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث قوما، فأمر عليهم أصغرهم، فذكروا ذلك، فقال :" إنه أكثركم قرآنا، وإنما مثل صاحب القرآن كجراب فيه مسك، إن فتحته أو فُتِح؛ فاح ريحُه، وإن أوكي؛ أوكي على طيب "[٤٧] .

---

[٤٦] - رَوَاهُ أحمد في المسند ط الرسالة (٢٦/ ١٨٣) رقم ١٦٢٥١ وأبو داود (٣٢١٥) وَالتِّرْمِذِيُّ ١٧١٣ وَالنَّسَائِيُّ ٢٠١١؛ ٢٠١٥ وابن ماجه (١٥٦٠)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

صَحِيح [مشكاة المصابيح (١/ ٥٣٤)رقم ١٧٠٣ -[١١]

[٤٧] - أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٣/٣٧٦/ رقم ٦٠١٨) :

قال الشيخ الألباني : " وهذا مرسل أيضا، ورجاله ثقات رجال الشيخين، و (ابن أبي لبيد) اسمه: عبد الله.وهذا مما يؤكد ما تقدم عن البخاري وغيره: أن الصحيح في الحديث

٣ - تقديم الأكثر قرآنا في الإمامة للصلاة

عن عمرو بن سلمة الجرمي عن أبيه وكان وافد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: (صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا)[٤٨]

الإكثار من تلاوة القرآن في البيوت

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم فإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره ويكثر شره ويضيق على أهله " [٤٩].

الإكثار من الدُّعَاء في الرَّخَاءِ يجلب استجابة الدعاء

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم- قال: «مَن سَرَّهُ أنْ يَسْتَجِيبَ الله له عند الشَّدَائِدِ والْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ في الرَّخَاءِ»[٥٠] .

مرسل. والله أعلم " .[الضعيفة (١٣/ ١٠٨٧)]

[٤٨] - رواه البخاري ٨ / ١٨ رقم ٤٣٠٢في المغازي باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح، وأبو داود رقم (٥٨٥) و (٥٨٦) و (٥٨٧) في الصلاة، باب من أحق بالإمامة، والنسائي ٢ / ٩ و ١٠ في الأذان، باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر، وفي القبلة، باب الصلاة في الإزار، وفي الإمامة، باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم.

[٤٩] - **ضعيف**

رواه الدارقطني في الأفراد عن أنس وجابر كما في الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير (١/ ٢١٣)رقم (٢٣٢٢)

قال الشيخ الألباني : ضعيف [ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ١٥٨) رقم ١١١٩]

[٥٠] - **حسن :**

رواه الترمذي (٣٣٧٩) في الدعوات، باب رقم (٩) الحاكم في " المستدرك " ١ / ٥٤٤ وصححه، وأقره الذهبي،

[شَرْحُ الْغَرِيبِ]

(الشدائد) : جمع شديدة: وهي كل ما يمر بالإنسان من مصائب الدنيا.

(الرخاء) : السعة في العيش وطيبه، وهو ضد الشدة.

الترغيب في الإكثار من الدعاء

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا رَوَى عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ، إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ، إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي، فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا، فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» قَالَ سَعِيدٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.[٥١]

أورد المنذري هذا الحديث في كتابه الترغيب والترهيب تحت باب (الترغيب في كثرة الدعاء، وما جاء في فضله).إشارة منه إلى أنه يرغب للمسلم أن يكثر من الدعاء في جميع الحالات [٥٢]

الترغيب في الإكثار من المصلين على الجنازة،

وحسنه الشيخ الألباني [الصحيحة ٥٩٣؛ صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/ ١٠٧٨)]

[٥١] - أخرجه مسلم (٤/ ١٩٩٤)رقم ٥٥ - (٢٥٧٧)

[٥٢] - صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٢٧٤)

عن مالك بن هبيرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب (وفي لفظ: إلا غفر له) ". قال: (يعني مرثد بن عبد الله اليزني): " فكان مالك إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف للحديث ".[٥٣]

فائدة

قال الشيخ الألباني :

" ويستحب أن يصفّوا وراء الإمام ثلاثة صفوف [٥٤] فصاعدا لحديثين رُويا في ذلك:

الأول: عن أبي أمامة قال:

" صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ومعه سبعة نفر فجعل ثلاثة صفا، واثنين صفا واثنين صفا ".[٥٥]

الثاني: عن مالك بن هبيرة (الحديث أعلاه) .[٥٦]

الترغيب في كثرة الجماعة

عن أبي بن كعب قال :" صلّى بنا رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يوماً الصبحَ، فقال: "أَشاهِدٌ فلان؟ ". قالوا: لا، قال: "أَشاهِدٌ فلان؟ ". قالوا: لا، قال: "إن هاتين الصلاتين أثقلُ الصلوات على المنافقين، ولو تعلمون ما فيهما لأتَيتُموهما ولو حَبْواً على الرُّكَبِ، وإنّ الصفَّ الأولَ على

---

[٥٣] - أخرجه أبو داود (٢/ ٦٣) والسياق له " والترمذي (٢/ ١٤٣) وابن ماجه (١/ ٤٥٤) والحاكم (١/ ٣٦٢، ٣٦٣) والبيهقي (٤/ ٣٠) وأحمد (٤/ ٧٩) واللفظ الآخر له وكذا في رواية للبيهقي والحاكم وقال: " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبي! وقال الترمذي وتبعه النووي في " المجموع " (٥/ ٢١٢): " حديث حسن " وأقره الحافظ في " الفتح " (٣/ ١٤٥)، وفيه عندهم جميعا محمد بن إسحاق وهو حسن الحديث إذا صرح بالتحديث ولكنه هنا قد عنعن ؛ فلا أدري وجه تحسينهم للحديث فكيف التصحيح!؟[هذا قول الشيخ الألباني]

[٥٤] - " وأقل ما يسمى صفا رجلان، ولا حد لأكثره ".

[٥٥] - رواه الطبراني في " الكبير " ٧٧٨٥، قال الهيثمي في " المجمع " (٣/ ٤٣٢) " وفيه ابن لهيعة " وفيه كلام ".

قلت [القائل الشيخ الألباني]: وذلك من قبل حفظه لا تهمة له في نفسه، فحديثه في الشواهد لا بأس به " . [٥٥]

[٥٦] - أحكام الجنائز (١/ ٩٩)بتصرف يسير .

مِثلِ صفِّ الملائكةِ، ولو عَلمتُمْ ما في فضيلتِه لابْتَدَرتُموه، وإنَّ صلاةَ الرجلِ مع الرجلِ أزكى مِن صلاتِه وحده، وصلاتَه مع الرجلين أزكى من صلاتِه مع الرجل، وكلما كَثُرَ فهو أحبُّ إلى الله عز وجل" [٥٧].

- وعن قباث بن أُشيَم الليثي رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"صلاةُ الرجلين يؤمُّ أحدُهما صاحبَه أزكى عند الله من صلاةِ أربعةٍ تترى، وصلاةُ أربعةٍ أزكى عند الله من صلاة ثمانية تتْرَى، وصلاة ثمانية يؤمّهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مئةٍ تترى". [٥٨]

تترى". (أي: متفرقين)

الإكثار من النعال

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي غَزْوَةٍ غَزَوْنَاهَا: «اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ»[٥٩]

فوائد الحديث :

---

[٥٧] - **حسن لغيره**

رواه أحمد ٢١٢٥٦ وأبو داود ٥٥٤ والنَّسائي ٨٤٣ وابن خزيمة ١٤٧٧ وابن حِبّان ٢٠٥٦ في "صحيحيهما"، والحاكم ١/ ٢٤٧-٢٤٨ ، وقد جزم يحيى بن مَعين والذُّهلي بصحة هذا الحديث.

حسن لغيره [صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٤٤٦)صحيح أبي داود ٥٦٣، صحيح الترغيب ٤٠٩]

[٥٨] - **حسن لغيره**

رواه البزار والطبراني بإسناد لا بأس به. قاله المنذري في الترغيب والترهيب للمنذري (١/ ١٦١)رقم ٥٩٧

حسن لغيره انظر [صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٢٩٣)]

[٥٩] - أخرجه مسلم (٣/ ١٦٦٠)رقم ٦٦ - (٢٠٩٦)

[تعليق الشيخ الألباني]

صحيح - ((الصحيحة)) (٣٤٥): م.التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٨/ ٨٠) ؛ صحيح وضعيف سنن أبي داود (ص: ٢، بترقيم الشاملة آليا)رقم [٤١٣٣]

(استكثروا من النعال فإن الرجل لايزال راكبا ما انتعل) :

- معناه أنه شبيه بالراكب في خفة المشقة عليه وقلة تعبه وسلامة رجله مما يعرض في الطريق من خشونة وشوك وأذى ونحو ذلك .

- وفيه استحباب الاستظهار في السفر بالنعال وغيرهما مما يحتاج إليه المسافر .

- واستحباب وصية الأمير أصحابه بذلك .[٦٠]

الإكثار من ذكر النار فإن حرها شديد

وكان عمر يقول :" أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد وإن قعرها بعيد وإن مقامعها حديد".[٦١]....

إباحة دعاء المرء لأخيه بكثرة المال والولد

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَنَا : " أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ؟ " وَذَاكَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَأَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ؟ فقال: جعله يَمِينه، ثُمَّ صَلَّى بِنَا، ثُمَّ دَعَا لَنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ- بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خُوَيْدِمُكَ؛ ادْعُ اللَّهَ لَهُ، فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ، كَانَ فِي آخِرِ دُعَائِهِ أَنْ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ".[٦٢]

---

[٦٠] - شرح النووي على مسلم (١٤/ ٧٣)

[٦١] - **صحيح**

رواه الترمذي رقم ٢٥٧٥ عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا - منبر البصرة - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما وما تفضي إلى قرارها " قال : وكان عمر يقول : أكثروا ذكر النار .

صحيح،[الصحيحة (١٦١٢) ؛ صحيح الترغيب والترهيب (٣/ ٤٧٤)][صحيح لغيره]]

[٦٢] - أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٨) ، ومسلم (٦٦٠) و (٢٦٨) و (٢٤٨١) (١٤٢) ، والنسائي ٨٦/٢ وأحمد ١٣٠١٣

وفي رواية :" اللهُمَّ أكثر مَالَه وولَدهُ، وأَطل حَياتَهُ، واغفِر لَه ". فَدعا لِي بِثلاث فَدفنتُ مَائةً وثَلاثةٍ، وَإِنَّ ثَمرتِي لتُطعِمُ فِي السَنةِ مَرتَينِ، وطَالت حَياتي حَتى استحيَيتُ مِن النَّاس ؛ وأَرجُو المَغفِرةَ.

الله يحب كثرة الأيدي في الطعام

عن جابر يرفعه: " إن أحبَّ الطعام إلى الله ما كثُرت عليه الأيدي " [٦٣].

- وعن وحشي بن حرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى عليه يبارك لكم فيه".

وفي رواية: قالوا: يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع . قال: "تجتمعون على طعامكم

أو تتفرَّقون؟ "، قالوا: نتفرَّق. قال: "اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه " [٦٤].

- وعن أنس قال : " إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لم يجتمع له غذاء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضفف " [٦٥] . قال الترمذي في تفسير الضفف : قال عبد الله: قال بعضهم: هو كثرة الأيدي.

---

[٦٣] - **حسن** :

رواه أبو يعلى (٢٠٤٥)،والطبراني في ((الأوسط)) ٧/ ٢١٨ (٧٣١٧)، وقال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) ٥/ ٢٠ - ٢١: فيه عبد المجيد بن أبي رواد، وهو ثقة وفيه ضعف.وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٧١).

[٦٤] - **حسن**

أخرجه أبو داود في سننه (٤/ ١٣٨: ٣٧٦٤)، وابن ماجه في سننه (٢/ ١٠٩٣: ٣٢٨٦)، وأحمد في مسنده (٣/ ٥٠١)، وابن حبّان في صحيحه "الإحسان" (١٢/ ٢٧، ٢٨: ٥٢٢٤)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٠٣)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ١٣٩: ٣٦٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٣٩٠: ٥٤٤٩).
حسَّن الألباني حديث وحشي بن حرب كما في صحيح سنن ابن ماجه (٢/ ٢٢٨: ٢٦٥٧)، وفي السلسلة الصحيحة (٢/ ٢٧٢: ٦٦٤) .

[٦٥] - أخرجه الإمام أحمد رحمه الله (ج ٣ ص ٢٧٠) والترمذي في "الشمائل" (ص ٧٥) و أبو يعلى (ج ٥ ص ٤٢٠)

ثم قال الترمذي في تفسير الضفف : قال عبد الله: قال بعضهم: هو كثرة الأيدي.

صحيح [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٢/ ٢٦٨)]

الإكثار من الصدقة

عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعن عنده فقلن أيَّتُنا بك أسرع لحوقا ؟ فقال أطولكن يدا . فأخذن قصبة فجعلن يذْرعْنها فكانت سودة أسرعَهن به لحوقا فكانت أطولَهن يداً ؛ فكان ذلك من كثرة الصدقة " [٦٦].

الإكثار من المرق وتعاهد الجيران

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي: «إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ»[٦٧]

الإكثار من سؤال الله تعالى

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " " إذا سأل أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه" [٦٨].

الإكثار من الاستغفار يسر صاحبه

---

[٦٦] - رواه البخاري ٣ / ٢٢٦ و ٢٢٧ في الزكاة، باب أي الصدقة أفضل وصدقة الشحيح الصحيح، ومسلم رقم (٢٤٥٢) في فضائل الصحابة، باب من فضائل زينب رضي الله عنها، والنسائي ٥ / ٦٦ و ٦٧ في الزكاة، باب فضل الصدقة.[وهذا لفظ النسائي]

صحيح [صحيح وضعيف سنن النسائي (٦/ ١٨٥، بترقيم الشاملة آليا)؛ تخريج فقه السيرة (٦٣) طبعة دار القلم الثانية // مختصر مسلم (١٦٧٥) ، صحيح الجامع (٩٦٣)]

[٦٧] - أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٢٥)رقم ١٤٢؛ ١٤٣ - (٢٦٢٥)

[٦٨] - **صحيح**

رواه ابن حبان ٢٤٠٣ . صحيح [الصحيحة (١٢٦٦ و ١٣٢٥)؛ التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢/ ٢٤٦)-. صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ١٦٣)]

عن الزبيرِ بنِ العوامِ رضيَ اللهُ تعالى عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَن أحبَّ أَنْ تسرَّهُ صحيفتُهُ فليُكثرْ فيها مِن الاستغفارِ» [٦٩].

الإكثار من الاستغفارَ للمُؤمنينَ والمؤمناتِ وجزاء ذلك :

عن أبي سعيدٍ الخدريّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَن أرادَ أَنْ يجعلَ للهِ تَعالى عندَهُ عهداً وفي قلوبِ المؤمنينَ مودةً فليُكثِر الاستغفارَ للمُؤمنينَ والمؤمناتِ» [٧٠].

أعمال منهي عن الإكثار منها

النهي عن كثرة الضحك ـ

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي خَمْسَ خِصَالٍ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ، أَوْ يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟ " قَالَ: قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: " فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّهُنَّ فِيهَا " ثُمَّ قَالَ:

" اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ،

---

[٦٩] - **حسن**

رواه الطبراني في معجمه الأوسط (٨٣٩)، وقال في المجمع (١٠/ ٢٠٨): ورجاله ثقات.

وحسنه ابن حجر في الشواهد [انظر الأمالي المطلقة (١/ ٢٥٠)] .

وأورده الألباني في الصحيحة (٢٢٩٩).

[٧٠] - **ضعيف**

ما انتقى ابن مردويه على الطبراني (١٧٠) حدثنا الحسن بن علي المعمري: حدثنا دحيم عبدالرحيم بن عباد: حدثنا قرط بن حريث أبوسهل: حدثنا خازم بن جبلة بن أبي نضرة، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري ...

ضعيف : قاله محقق [الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء (٢/ ٥٣٥)رقم ١٨٤٤] .

وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ،

وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ،

وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ،

وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ " [٧١].

ـ النهي عن كثرة الكلام بغير ذكر الله ـ

ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب . وإن أبعدَ الناس من الله القلبُ القاسي " [٧٢]

---

[٧١] ـ **حديث حسن**

أخرجه أحمد ٨٠٩٥ والترمذي (٢٣٠٥)

حديث جيد [قاله محقق مسند أحمد ط الرسالة (١٣/ ٤٥٨)]

(حسن) قاله الشيخ الألباني [تخريج مشكلة الفقر ١٧, الصحيحة ٩٣٠؛ صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٨٢)]

وأخرجه بنحوه البخاري في "الأدب المفرد" (٢٥٢) ، وابن ماجه (٤٢١٧) ، وأبو يعلى (٥٨٦٥) ،

وأخرج قصة الضحك منه البخاري في "الأدب" (٢٥٣) ، وابن ماجه (٤١٩٣) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبي هريرة. وإسناده صحيح.

(صحيح) [. الصحيحة ٥٠٥ و (٥٠٦) ؛ صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/ ١٢٣٩) ؛ صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٩/ ١٩٣، بترقيم الشاملة آليا)ح صحيح، التعليق الرغيب (٣ / ١٧٩)]

[٧٢] ـ **ضعيف**

أخرجه الترمذي (٢٤١١) والبيهقي في "الشعب" (٤٦٠٠ و ٤٦٠١)كما في "الضعيفة" (٩٢٠) والواحدي في "الوسيط" (١/ ١٥٨ ـ ١٥٩)

(ضعيف) [صحيح وضعيف سنن الترمذي (٥/ ٤١١، بترقيم الشاملة آليا)٢٤١١ ـ تحقيق رياض الصالحين للألباني (ص: ٥٢١) ؛ الضعيفة) رقم (٩٢٠) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ٩٠٤) رقم ٦٢٦٥]

- وعن مالكٍ بلغه: أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول:

لا تُكْثِروا الكلامَ بِغَيرِ ذِكْرِ الله فتَقسُوَ قلوبُكم؛ فإنَّ القلبَ القاسيَ بعيدٌ مِنَ الله، ولكنْ لا تَعْلَمُونَ. ولا تَنْظُروا في ذنوبِ الناسِ كأنَّكُم أرْبابٌ، وانظُروا في ذنوبكُم كأنَّكم عبيدٌ، فإنَّما الناس مُبْتَلىً ومُعافىً، فارْحَموا أهلَ البَلاءِ، واحْمَدوا الله على العافِيَةِ " [٧٣].

- وعن أنس قال: خَطَبَ رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ، فَأَكْثَرَ الْكَلَامَ، فَقَالَ عُمَرُ: " إِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ فِي الْخُطَبِ مِنْ شَقَاشِقِ الشيطان" [٧٤].

شرح الغريب :

"الشقاشق": جمع "الشقشقة" قال في "المعجم الوسيط ": " هي شيء كالرئة يخرجه الجمل من فيه إذا هاج وهدر".

قال ابن الأثير: شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر، ولسانَه بشقشقته، ونسبها إلى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال.

ويشهد له قوله عليه السلام: " إن الله يبغض البليغ من الرجال؛ الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها"، وهو مخرج في " الأحاديث الصحيحة" برقم (٨٨٠) [٧٥].

شرح الغريب :

قوله: "يُبْغضُ البليغ من الرجال"، أي: المبالغ في الكلام وأداء الحروف، أو المتكلم بالكلام البليغ بالتكلف دون الطبع والسليقة.

---

[٧٣] - **أثر ضعيف**

ذكره في "الموطأ" (٢/ ٩٨٦/ ٨) أنه بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول: فذكره ... من قول عيسى عليه السلام،

أثر ضعيف [ضعيف الترغيب والترهيب (٢/ ٢٤٢) رقم ١٧١٩ - (١٩)]

[٧٤] - **صحيح الإسناد**

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص: ٣٢٥) رقم ٨٧٦/٧٦

وقال : (صحيح الإسناد) انظر [صحيح الأدب المفرد (ص: ٣٢٥)]

[٧٥] - **صحيح**

أخرجه أحمد (١١/ ١٠١)رقم ٦٥٤٣ ط الرسالة وأبو داود (٥٠٠٥) ، والترمذي (٢٨٥٣) ، والبيهقي (٤٩٧١) و (٤٩٧٢)

يتخلل: أي يتشدق في الكلام، ويفخم لسانه، ويلفه كما تلف البقرةُ الكلأ بلسانها، والمراد: يُدير لسانه حول أسنانه مبالغةً في إظهار بلاغته. قاله السندي.

والباقرة: هي البقرة بلغة أهل اليمن. كذا في "اللسان".

النهي عن كَثْرَةَ الْأَكْلِ

- روى البخاري [٧٦] ومسلم [٧٧]- عن نافع قال: كان ابن عمر لا يأكل حتى يُؤتَى بمسكين فيأكل معه فأَدْخلتُ عليه يوما رجلا فأكل أكلا كثيرا، فقال لي ابن عمر: يا نافع لا تُدْخِلْ علي هذا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الكافر يأكل في سبعة أمعاء " .

- وعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ كَثْرَةَ الْأَكْلِ شُؤْمٌ» .[٧٨]

- وعن ابن عمر قال : ´ تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف جشاءك عنا فإن أطولكم جوعا يوم القيامة أكثركم شبعا في دار الدنيا [٧٩].

- وعن مقدام بن معد يكرب - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: «ما مَلأ آدميّ وعاء شَراً من بَطْنٍ، بِحَسْب ابن آدم لُقَيْمَات يُقِمنَ صُلْبَه، فإن كان لا مَحَالةَ: فَثُلُث لطَعَامِه، وثُلث لشرابِهِ، وثُلث لنَفَسِه» [٨٠] .

---

[٧٦] - ٥٣٩٣

[٧٧] - ١٨٢ - (٢٠٦٠)

[٧٨] - **ضعيف**

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شعب الْإِيمَان ٥٢٧٣

(ضعيف) انظر حديث رقم: ١٩١١ في ضعيف الجامع

[٧٩] - **حسن** : أخرجه الترمذي ٢٤٧٨ وابن ماجة ٣٣٥٠

حسن] الصحيحة (٣٤٣) ، التعليق أيضا، المشكاة (٥١٩٣ / التحقيق الثاني) و صحيح وضعيف سنن الترمذي (٥/ ٤٧٨)و صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٧/ ٣٥٠) صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٥٠٢) رقم ٢١٣٧]

قال في فيض القدير (٥/ ٨): " رمز المصنف{ أي السيوطي }لحسنه

وذلك الرجل هو أبو جحيفة كما صرح به في عدة روايات وكان لم يبلغ الحلم قال في المعارف: ولم يأكل بعد ذلك ملء بطنه حتى فارق الدنيا " .

.

قال الحليمي [٨١] رحمه الله : " وكل طعام حلال فلا ينبغي لأحد أن يأكل منه ما يثقل بدنه فيُحْوِجه إلى النوم، ويمنعه من العبادة، وليأكل بقدر ما يُسكن جوعَه، وليكن غرضه من الأكل، أن يشتغل بالعبادة، ويقوى عليها " .

وقال أبو هريرة يشرح الزهد : "الزُّهْدُ أنْ تُحِبَّ مَا يُحِبُّ خَالِقُكَ وأَنْ تُبْغِضَ مَا يُبْغِضُ خَالِقُكَ، وأَنْ تَتَحَرَّجَ من حَلال الدُّنْيَا كمَا تَتَحَرَّجُ من حَرَامهَا فإنَّ حَلالهَا حِسَابٌ وحَرَامها عَذَابٌ، وأَنْ تَرْحَمَ جميع الْمُسْلِمِينَ، كَمَا تَرْحَمُ لِنَفْسكَ، وَأنْ تَتَحَرَّجَ عن الكلام فيما لا يَعْنِيكَ كَمَا تَتَحَرَّجُ من الحَرَامَ، وأَنْ تَتَحَرَّجَ من كَثْرَةِ الأَكْلَ كمَا تَتَحَرَّجُ من الْمَيتَةِ التي قد اشْتَدَّ نَتْنُهَا، وأَنْ تَتَحَرَّجَ من حُطَامِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا كَمَا تَتَحَرَّجُ من النَّار، وَأَنْ تُقْصِرَ أَمَلكَ في الدُّنْيَا فهذا هو الزُّهْدُ في الدُّنْيَا"[٨٢].

النهي عن الإكثار من السؤال من غير حاجة

--عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا، فَيَرْضَى لَكُمْ: أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ " [٨٣].

-وعن أبي هريرة كذلك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم» [٨٤].

---

[٨٠] - **صحيح**

أخرجه الترمذي رقم (٢٣٨١) في الزهد، باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وهو كما قال، ورواه أيضاً ابن حبان وابن ماجة والحاكم ٤ / ١٢١ وصححه الذهبي.

(صحيح) انظر [صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/ ٩٩٠) الإرواء ١٩٨٣، الصحيحة ٢٢٦٥]

[٨١] - أورد البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٤٣٣) في الفصل الثاني تحت عنوان " في ذم كثرة الأكل"

[٨٢] - رواه الديلمي عن أبي هريرة (٢/٣٠٠، رقم ٣٣٦٥) .

[٨٣] - أخرجه مسلم ١٠ - (١٧١٥)

النهي عن كثرة النوم بالليل

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" قالت أم سليمان بن داود لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيراً يوم القيامة " [٨٥].

جدول المحتويات

مقدمة : ٢
أعمال يستحب الإكثار منها ٤
الإكثار من ذكر الله تعالى ٥
١- أهمية ذكر الله تعالى : ٥
٢ - الإكثار من ذكر الله الوارد في القرآن الكريم ٦
٣- الإكثار من ذكر الله الوارد في السنة النبوية الشريفة : ٧
الإكثار من شهادة أن لا إله إلا الله ٨
الإكثار من قول: لا إله إلا الله..... ٩
الإكثار من قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد.... في دبر صلاة الغداة..... ١٠
الإكثار من قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد....في اليوم ١٠٠ مرة ١٠

---

[٨٤] - أخرجه مسلم (٤/ ١٨٣٠)رقم ١٣٠ - (١٣٣٧)

[٨٥] - **ضعيف**

رواه ابن ماجة ١٣٣٢و الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٢١٠)٣٧ و البيهقي في الآداب (ص: ٢٧٨)

٦٧٨ وفي شعب الإيمان ٤٤١٧

وقال المنذري :"رواه ابن ماجه والبيهقي، وفي إسناده احتمالٌ للتحسين".

أما الشيخ الألباني فقال :

ضعيف،[صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٣/ ٣٣٢، بترقيم الشاملة آليا) الروض النضير (٢٢٢) ، التعليق الرغيب (١ / ٢٢٤) // ضعيف الجامع (٤٠٧٠)]

الإكثار من قول : سبحان الله وبحمده..... ١١
الإكثار مِنْ قولِ: (لا إله إلا الله، والله أكبرُ، والحمدُ لله، وسبحانَ اللهِ) "..... ١٢
" الإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله..... ١٢
الإكثار من الحمد لله عند حصول النعمة ومن لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عند استبطاء الرزق..... ١٣
الإكثار من غراس الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله..... ١٣
الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم..... ١٤
الإكثار من ذكر هَاذِمِ اللَّذَّاتِ الْمَوْتِ..... ١٦
الإكثار من الركوع والسجود..... ١٧
الترغيب في الإكثار من القرآن..... ٢٠
١- تقديم الأكثر جمعا للقرآن عند الدفن جماعة..... ٢٠
٢- تقديم الأكثر قرآنا في الإمارة..... ٢٠
٣ - تقديم الأكثر قرآنا في الإمامة للصلاة..... ٢١
الإكثار من تلاوة القرآن في البيوت..... ٢١
الإكثار من الدُّعَاء في الرَّخَاءِ يجلب استجابة الدعاء..... ٢١
الترغيب في الإكثار من الدعاء..... ٢٢
الترغيب في الإكثار من المصلين على الجنازة،..... ٢٢
الترغيب في كثرة الجماعة..... ٢٣
الإكثار من النعال..... ٢٤
الإكثار من ذكر النار فإن حرها شديد..... ٢٥
إباحة دعاء المرء لأخيه بكثرة المال والولد..... ٢٥
الله يحب كثرة الأيدي في الطعام..... ٢٦
الإكثار من الصدقة..... ٢٧
الإكثار من المرق وتعاهد الجيران..... ٢٧
الإكثار من سؤال الله تعالى..... ٢٧
الإكثار من الاستغفار يسر صاحبه..... ٢٧
الإكثار من الاستغفارَ للمُؤمنينَ والمؤمناتِ وجزاء ذلك :..... ٢٨
أعمال منهي عن الإكثار منها..... ٢٨
النهي عن كثرة الضحك –..... ٢٨
- النهي عن كثرة الكلام بغير ذكر الله -..... ٢٩
النهي عن كَثْرَةَ الْأَكْلِ..... ٣١
النهي عن الإكثار من السؤال من غير حاجة..... ٣٢
النهي عن كثرة النوم بالليل..... ٣٣